

## هنا بكى الشيخ الحويني ومن يهاجر في سبيل الله

أبو إسحاق الحويني

في آية في سورة النساء قال الله عز وجل ومن يهاجر في الأرض يجد في الأرض مِراغمَا كثِيرًا وسُعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا  
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ - 00:00:00

هذه الآية كان لها سبب نزول رجل كبير في السن كان يسكن في مكة بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة ونحن نعلم أن  
الله عز وجل قد وضع وجوب الهجرة عن الرجال الكبار وعن النساء وعن الصبيان - 00:00:28

واوجبها على كل قادر فهذا رجل معذور عذر الله عز وجل لكبر سنّه لكنه لم يتتحمل بروادة الكفر في مكة وبيت خليل الصحابة وكيف  
يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ - 00:00:57

لم يتتحمل ان يعيش في مكة فخرج من مكة الى المدينة ومن مكة الى المدينة قربابة اربعينية وخمسين كيلو متر يعني هي مسافة  
طويلة وكثير منكم ذهب الى الحج او ذهب الى العمرة ويعلم المسافة ما بين مكة والمدينة - 00:01:25

وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدها قطع مرحلة منه اذا ادركته الوفاة سيموت وشعر بدُونِيَّته وانه سيموت فماذا فعل هذا  
الرجل ضرب كفاف بكتف لم يضرب كفاف بكتف ندما على ما فعل كما نفعل ونحن مثلا - 00:01:51

اذا لم يعجبنا شيء نعمل كفاف بكتف يعني ضاعت. راحت لأضربي بكتف. ضرب الكفة الاولى هكذا وقال اللهم هذه بيعتي لك وضرب  
كافه الاخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك - 00:02:25

فنزلت الآية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مِراغمَا كثِيرًا وسُعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إلى الله وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ  
الموت فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ لَمْ يَعْيَنْ لَهُ جَزَاءٌ وَلَا أَجْرٌ - 00:02:54

انما قال اجره على انا وابهام الاجر دلالة على عظم الجزاء كما قال صلي الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى  
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:03:23

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها انما قال  
فهجرته الى ما هاجر اليه للدلالة على تحبير ما هاجر اليه - 00:03:49

بخلاف الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاؤه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاء اتحد الشرط  
والجزاء للدلالة على عظم الجزاء - 00:04:17